

## شرح الكافي }51} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

### الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولهم الصالحين وأشهد ان  
محمد عبد الله ورسوله اسأله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذير - 00:00:02

فاكمـل الله تعالى به الدين واتـم النعمة ورضي لنا الاسلام ديناـنا. فصلوات الله وسلامـه عليه وعلـى الله واصحـابـه الطـيبـين الطـاهـريـن الذين  
وصلوا نهارـهم بـليلـهم مطـيعـين لـله سـبـحانـه وـتعـالـى رـكـعاـ سـجـداـ خـاشـعـين - 00:00:23

مجـاهـدـين فيـ سـبـيلـ الله ولاـ يـخـافـونـ لـوـمـةـ لـائـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ وـارـضاـهـمـ وـمـنـ اـتـبـعـ هـدـاـهـمـ وـاقـتـفـيـ اـثـرـهـمـ وـسـارـ فيـ مـنـهـجـهـمـ الـىـ  
يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ وـقـدـ اـكـمـلـنـاـ فـيـ درـسـ لـيـلـةـ الـبـارـحةـ ماـ يـتـعـلـقـ بـاحـكـامـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـينـ يـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـعـامـةـ  
والـجـبـرـةـ وـمـاـ يـشـبـهـهاـ - 00:00:42

وـبـدـأـنـاـ إـيـضاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـنـوـاقـصـ الـطـهـارـةـ الصـغـرـىـ التـيـ هـيـ الـحـدـثـ الـأـصـغـرـ.ـ وـاخـذـنـاـ طـرـفـاـ يـسـيـرـاـ مـنـهـاـ وـفـيـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ انـ شـاءـ اللـهـ  
نوـاـصـلـ الـدـرـسـ فـيـ ذـلـكـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاـكـمـلـانـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ -  
00:01:06

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ الـلـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـراـ.ـ قـالـ الـأـمـامـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ  
نـوـاقـصـ الـطـهـارـةـ الصـغـرـىـ.ـ قـالـ الثـانـيـ قـالـ الدـمـ قـالـ فـيـ الدـمـ وـالـقـيـحـ وـالـصـدـيقـ.ـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ -  
00:01:30  
يـقـولـونـ نـوـاقـصـ الـطـهـارـةـ فـيـجـمـعـ بـيـنـ الـطـهـارـتـيـنـ اوـ مـاـ يـنـقـضـ الـطـهـارـتـيـنـ الصـغـرـىـ وـالـكـبـرـىـ وـبـعـضـهـمـ يـرـتـبـ ذـلـكـ فـيـفـصـلـ بـعـضـهـمـاـ عـنـ بـعـضـ  
الـاـخـتـصـاصـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـمـاـ بـاـحـكـامـ تـنـفـرـدـ بـهـاـ قـالـ وـلـاـ قـالـ فـيـ الدـمـ وـالـقـيـحـ وـالـصـدـيقـ قـالـ وـلـاـ يـنـقـضـ يـسـيـرـهـ.ـ نـحـنـ اـخـذـنـاـ فـيـ درـسـ لـيـلـةـ  
الـبـارـحةـ اـنـ الـخـارـجـ مـنـ السـبـيلـيـنـ نـوـعـانـ - 00:01:50

إـيـ ماـ يـخـرـجـ عـادـةـ مـضـطـرـدـاـ كـالـحـالـ بـالـنـسـبـةـ لـلـبـولـ وـالـغـائـطـ وـاضـفـنـاـ إـلـىـ ذـلـكـ إـيـضاـ الـمنـيـ وـالـمـذـيـ وـالـوـذـيـ وـكـذـلـكـ الـرـبـحـ وـالـصـوتـ الـذـيـ  
يـخـرـجـ وـذـكـرـنـاـ اـدـلـةـ ذـلـكـ مـنـ الـكـتـابـ الـعـزـيزـ اـنـ كـانـ هـنـاكـ دـلـيلـ فـيـ الـكـتـابـ وـمـنـ سـنـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـرـفـنـاـ اـنـ دـلـيلـ -  
00:02:17

ماـ يـتـعـلـقـ بـالـوـدـيـ مـنـ حـيـثـ وـجـوبـ الـوـضـوـءـ وـعـرـفـنـاـ اـنـ هـوـ المـاءـ هـوـ الـذـيـ يـخـرـجـ بـعـدـ الـبـولـ وـهـوـ مـاءـ اـيـضاـ قـالـ الـعـلـمـاءـ يـوـجـبـ  
الـوـضـوـءـ.ـ وـحـكـىـ بـعـظـمـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:02:44

هـنـاكـ مـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـبـدـنـ غـيـرـ مـعـتـادـ وـقـدـ عـرـفـنـاـ اـيـضاـ.ـ الـاـنـ هـنـاكـ اـشـيـاءـ اـخـرـىـ مـثـلـ الدـمـ وـكـذـلـكـ الـصـلـيـبـ وـالـقـيـ الـتـيـ تـخـرـجـ مـنـ بـعـضـ  
الـجـرـوحـ وـمـنـ بـعـضـ الدـمـاـمـلـ هـلـ هـذـهـ اـيـضاـ تـوـجـبـ الـوـضـوـءـ اوـ اـنـهـ تـخـتـلـفـ ؟ـ هـلـ هـنـاكـ - 00:03:00

قـدـرـ مـعـيـنـ فـيـ اـيـجاـبـ الـوـضـوـءـ مـنـ الدـمـ.ـ وـلـمـ يـشـرـ اـيـضاـ الـمـؤـلـفـ إـلـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـخـيـرـ.ـ قـالـ وـلـاـ يـنـقـضـ يـسـيـرـهـ لـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ  
عـنـهـمـاـ فـيـ الدـمـ اـذـاـ كـانـ فـاـحـشـاـ فـعـلـيـهـ الـاعـادـةـ.ـ وـعـرـفـنـاـ اـنـ الـعـلـمـاءـ اـيـضاـ اـخـتـلـفـوـ فـيـ تـحـدـيدـ الـفـاـحـشـ - 00:03:20

ماـ هـوـ ؟ـ كـيـفـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ فـاـحـشـ وـهـذـاـ غـيـرـ فـاـحـشـ ؟ـ اـيـ هـذـاـ يـسـيـرـ وـهـذـاـ كـثـيـرـ.ـ اـيـ هـذـاـ شـيـءـ تـرـاهـ النـفـسـ فـاـحـشـاـ تـجاـوزـ الـحدـ  
وـهـذـاـ اـمـرـ تـرـاهـ مـعـتـادـاـ يـسـيـرـاـ.ـ الـعـلـمـاءـ اـخـتـلـفـوـ فـيـ ذـلـكـ.ـ فـبـعـضـهـمـ قـدرـهـ بـالـمـقـيـاسـ - 00:03:40

وـبـعـضـهـمـ قـدرـهـ بـحـجمـ قـدرـهـ بـالـيـدـ.ـ وـبـعـضـهـمـ قـالـ مـاـ فـحـشـ فـيـ النـفـسـ وـلـكـنـهـ اـيـضاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـرـأـيـ الـأـخـيـرـ رـبـطـوـ ذـلـكـ بـأـوـاسـطـ النـاسـ.ـ فـلـاـ

ينظر الى المبتدلين الذين يتتساهلون في امور الدين - 00:03:58

الى الموسوسين الذين يتتشددون وانما ينظر الى الناس الذين يسيرون وفق هذه الشريعة الاسلامية لكل رحابة وادين الواجبات  
محافظين على السنن. قال الامام احمد رحمه الله تعالى عدة من الصحابة تكلموا فيه - 00:04:14

ابن عمر عثر بثرة فخرج دم هذا ثبت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم واظنه اشير اليه في درس ليلة البارحة ولكن لا مانع ان  
يعيد ماذا شيئاً وما مر وكذلك عبد الله ابن ابي اوفر لما قال ابن ابي اوفر واوردنا اسمه وبيننا انه الذي روی حديث غزونا مع رسول

00:04:34

بسم الله سبع غزوات نأخذ الجراد نعم قال عجة من الصحابة تكلموا فيه ابن عمر رضي الله عنهم عثر بثرة فخرج دم فصلى ولم  
يتتوضاً وابن في اوفر رضي الله عنه عصر دملاً وذكر غيرهما. واظ ثبت ان بعضهم كان يخرج الدم من اسنانه ومع ذلك يصلبي وبعظامهم  
- 00:04:55

يحصل له الرعاة ليس الكثير الذي يسيل وينتشر وكذلك يتتوضاً. وتعلمون بان الصحابة هم الذين تربوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. وهم الذين اخذوا العلم صافيا لم تشبه شعيبا ولم يخالفوا اشكال. وهم الذين ايضاً اخذوا ذلك من -  
00:05:19  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مشكاة النبوة وهم قد اخذوا اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأثروا بافعاله فنقلوها  
لمن جاء بعدهم. ولا شك بانهم هم المصدر -  
00:05:39

بعد كتاب الله عز وجل في نقل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم المؤمنون على ذلك بشهادة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ولم يعرف لهم مخالف في عصرهم فكان اجماعاً. يعني عندما ينتشر امر بين الصحابة يعمله عدد منهم -  
00:05:53  
ربما يكون واحداً منهم ويكون بحضور جماعة منهم فلا ينكر ذلك الامر بل يسكت عليه فيكون اقرار بعض العلماء يحكي ان ذلك  
اجماعاً اذا لا يعرف بهذا القول او لهذا الرأي او لهذا الفعل مخالف -  
00:06:14

قال وظاهر مذهب احمد رحمه الله انه لا حد للكثير الا ما فحش لقول ابن عباس رضي الله عنهمما قال ابن في يا احمد قدر الكف وقدر  
الشبر الى غير فيه يراه متعدداً لكن اظهرها وهو في المذاهب الاخرى ما قلت لكم هو ما يراه الانسان فاحشة -  
00:06:30  
وهذا ليس فقط فيما يتعلق بالدم في اشياء كثيرة. يعني يراها العلماء ان الحد في ذلك هو ما فحش في النفس والانسان هو اعلم  
بحاله. استفتني قلبك وان افتوك وان افتوك -  
00:06:50

قال ابن عقيل رحمه الله انما يعتبر الفاحش انما هو من الحنابل وهو في هذا المقام عندما يناسب الى احد الفقهاء فهو يقتصر على  
فقهاء الحنابلة اذ المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب لا يرجع على المذاهب الاخرى. وابن عقيل هو احد تلاميذ او -  
00:07:07  
واحد تلميذ القاضي ابي يعلى المشهورين فهناك ابو الخطاب والثاني هو ابن عقيل قال انما يعتبر الفاحش في نفوس اواسط الناس. لا  
المبتدلين ولا المبتدلين ولا الموسوسين. يعني ما يكون عند الناس -  
00:07:27

ونسينا في امور الدين المتتساهلين فيها. الذين يعني لا يعنون بذلك كثيراً ولا عند ايضاً المتتشدددين في ان الرسول صلى الله عليه  
 وسلم نهى عن التشدد. نعم قال كما رجعنا في يسير اللقطة الذي لا يجب تعريفه الى ما لا تتبعه همة همة نفوس الاوساط اه ما لا تتبعه  
 همة يعني -  
00:07:44

النقط التي لا ينظر اليها هي التي لا تتبعها همة اواسط الناس اما الكبار فلا ينظرون الى ذلك. ولكن الصغار او اصحاب النفوس الدينية  
 هؤلاء ينظرون الى كل شيء كما قال عليه الصلاة والسلام -  
00:08:09

لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده ويسرق البيض فتقطع يده. فدائماً صاحب النفس الدينية لا يترفع عن قليل ولا عن كثير قال  
 وعن احمد رحمه الله ان الكثير شبر في شبر. هو جاء به نعم. وعنه قدر الكف فاحش. وعنه قدر قدر عشرة اصابع -  
00:08:25  
كثير قال وما يرفعه باصابعه الخمس يسير قال الخلان رحمه الله والذي استقر عليه قوله ان الفاحشة ما يستفحشه كل انسان في  
نفسه اهذا هو الذي استقر عليه قول احمد وهذا هو الذي اشتهر ايضاً في المذاهب الاخرى وهذا هو في الحقيقة اقرب ايضاً الى الفهم  
والى ما يلتقي مع روح هذه الشريعة -  
00:08:46

فان الانسان هو الذي يقرر ان كان يرى ان ذلك فاحش ان ذلك فاحش فعليه ان يتتجنبه ويتوظأ ويحتاط لدينه ان كان يراه يسيرا وتطمئن نفسه الى ذلك فليكن يسيرا - 00:09:12

قال الامام المصنف رحمة الله تعالى الثالث زوال العقل. زوال العقل ايها الاخوة قد يحصل بوحد من امررين اما ان يحصل بالنوم والنوم وانواع لان الانسان قد ينام مضطجعا وقد ينام قائما ينسى يصيبه النعاس وربما يكون غير قاعدا والقاعدة - 00:09:28 وقد يكون متکنا وربما يكون غير متکن ممکنا مقعدة على الارض غير ممکن لها وايضا قد يكون ايضا بغير النوم دوال العقل قد يكون ماذا بجنون كما عرفتم او يكون بسكر او يكون ببعض - 00:09:48

لان المغمى عليه لا يعني ما يحصل كذلك المجنون كما تعلمون رفع عنه القلم لانه يدخل في احاديث رفع القلم عن ثلاثة. وكذلك ايضا السكران لانه يهدى ولا يدرى. ولذلك - 00:10:08

يقام عليه الحاج اذا سكر هذا واذا هذا افترى فيقام عليه حد القذف ثمانون جلدة كما هو معلوم في الخلاف بين الصحابة في تحديد بحد الخمر اهو مقرر في زمن رسول الله او لا؟ ذلك من سياطي الكلام عنه ان شاء الله في موضعه وقد سبق ان تكلم عنه في الكتاب - 00:10:21

الذى انتهى وفرغنا منه. اذا وكذلك مثله البنج. ايضا البنج الذي يدخل الانسان كذلك المخدرات كل ما يزيل عقل الانسان يدخل في ذلك اذا هذه الامور التي تحصل بزوال العقل من جنون او اغماء او تخدير او سكر او غير ذلك هذه لا - 00:10:41 خلاف بين العلماء في انها تنقض الوضوء لان الانسان لا يعني والعلماء ايضا متفقون من حيث الجملة على ان النوم من حيث الجملة على ان النوم ينقض الوضوء ولم يعرف خلاف في ذلك الا للصحابي الجليل ابي موسى الاشعري وحميد الاعرج وسعيد ابن المسيب كان ايضا - 00:11:01

ذكر عنه انه كان كان ينام مضطجعا مرارا ثم يقوم ويصلی ولا يتوضأ ولعل لعله يحتاج لهؤلاء بانهم يرون بان النوم ليس بحدث بنفسه. يعني ليس هو حديث ولا لكنه ماذا يحصل الحديث فيه لوجود غيبوبة يتعرض لها الانسان في حالة نومه. ومن هنا يقال بان حجة - 00:11:23

تعالى القول وان كان مرجحا عند جماهير العلماء يقولون حجته او يحتاج له بقاعدة اليقين لا يزول بالشك التي بنيت على حديث لينظرد حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. فالاصل انه متيقن من انه على طهارة. واذا نام شك هل - 00:11:51 احد هؤلاء اذا الطهارة متيقنة والحديث مشكوك فيه سببى على الاصل وهو ماذا؟ اليقين وهو النوم جماهير العلماء ومنهم الائمة الرابعة يرون من حيث الجملة لان النوم ينقض ولكنهم يختلفون يتفقون اولا على - 00:12:11 لأن نوم المرتدع ناقط للوضوء هذا لا خلاف بينهم فيه. ولكنهم يختلفون في غيره. فبعضهم يرى ان نوم لا ينقض اذا كان يسيرا وهم الائمة ابو حنيفة ومالك واحمد ومنهم من يرى ان نوم القاعد قليلا او كثيرا لا ينقض هم الشافعيون - 00:12:31 اذا مكن مقعدهه من الارض. والكلام في ذلك كثير ومتشعب بين الائمة او بين المذاهب لا ندخل فيه. ولكن اتفقوا ائمة على ان نوم المضطجع ينقض وان نوم الجالس اذا كان كثيرا ينقض عند الثلاثة ولا - 00:12:51

عند الشافعي شريطة ان يمكن مقعدهه من الارض. ويختلفون في نوم القائم والرا�� والساجد قال رحمة الله تعالى الثالث زوال العقل وهو نوعان احدهما النوم فينقض لقول النبي صلى الله عليه - 00:13:11

واله وسلم ولكن من غائط وبول ونوم. مرة اخرى يشير الى جزء من حديث صفوان ابن عسال الذي مر بنا في الخفين الذي قال فيه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا مسافرين او سفرا لا ننزع خفافنا منه - 00:13:31

جنابة لكن من غائط وبول ونوم. فهنا ذكر النوم. وبين انه حدث لكنه لا ينزع لاجله الخف. ولا ننسى ايها الاخوة بان النائم احد الثلاثة الذين رفع عنهم القلم رفع القلم عن ثلاثة كما في حديث علي وغيره النائم عن النائم حتى يستيقظ - 00:13:51

عن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يبلغ. قال وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال العين وكاء السهو نعم فمن نام فليتوظأ السهم ما هي اثم من اسماء الدبر تعلمون الانسان له - 00:14:11

ودبر والقبل بالنسبة للرجل يختلف عن المرأة فقولوا انما هو الذكر والمرأة انما قبلها المعروف واما الدبر فهو لها معا وهو مكان خروج الغائط الذي مر بنا. اذا كانه يقول بان العين - [00:14:31](#)

يعني اذا كان الانسان مستيقظا واعيا يدرك ما يحصل منه ما يخرج منه اما اذا نام فانه حينئذ لا يشعر والناس يختلفون ايضا في حالة نومهم فبعض الناس تجد نومه تقليلا يغطى غطى وبعض الناس تجد نومه خفيف - [00:14:51](#)

اقل صوت او اشارة او حركة توقفه. وبعضا الناس يطول نوم وبعضاهم يقصر نومه وبعضاهم يكون وسطه وهكذا. فالناس يختلفون في مثل هذه الامور والناس يختلفون بين صاحب همة وغير صاحبها. فالذى لا همة له ولا استعداد تجد انه اذا القى بنفسه - [00:15:11](#) ظل نائما لفترات. اما اصحاب الهمم فتجد انهم اذا قرب وقت الصلاة كأن منبه ينبهه جاء وقت فلا فتره يستيقظ مثلا في صلاة الفجر ولا يحتاج الى منبه ولا من ساعة ولا من يوقظه. لأن هناك ظمير هناك وخذات في - [00:15:31](#)

تحرك قلبه تشدء الى طاعة الله سبحانه وتعالى وترتبط به. فتجد ان هذا النوع من الناس دائما مرتبطا متصلا بطاعة الله سبحانه وتعالى فتجد ان فكره وعقله مشغول بها اذا فرغ من صلاة يفكر في الصلاة الاخرى اما بعض - [00:15:51](#)

او كثير من الناس فتجد انه يشتغل اكثر في امور الدنيا وهي همه فيجيدي في يأتي الى فراشه منها ربما يكون ايضا كما قلنا ليست له همة ولا غاية في هذه الحياة فهو يهم ان يأكل ويشرب ويلبس فتجد ان هذا لا يتحرك ولذلك - [00:16:11](#)

احوال الناس في هذا الامر قال رواه ابو داود رحمة الله ولان النوم مظنة الحدث فقام مقامه كسائر المظان. معنى قوله يعني الويك هو الذي يكون ماذا؟ لثقة القرية الثقة لها حبل او سير يربط به. فشبه هذا هذا تشبيه لان الدبر ليس - [00:16:31](#)

تلهوك ولكن القصد بان العين حارت على ذلك. هذه العين اذا استيقظ الانسان يدرك ما يحصل منه. يحس ما يخرج منك سواء كان صوتا او رائحة. اذا شبه ذلك شبه النظر بذلك الوكاء الذي يربط فيه في القرية - [00:16:54](#)

او السقاء او غيرها قال ولان النوم مظنة الحدث فقام مقامه كسائر المظان. قال ولا يخلو من اربعة احوال. ولذلك المظنة لها اثر رأينا بان السفر مظنة المشقة وليس متحققة وسبق ان تكلمنا قريبا عن ذلك قلنا السفر ليس ليس في المشقة - [00:17:14](#)

توفيه متحقق بل قد تجد من الحاضرين من تلحقه مشقة اكبر. ولكن مظنة المشقة حاصل حتى من يسافر على طائر او سيارة يلحسها شيء من المشقة ولو تفكيرا. واستعدادا واعدادا. ولكن ايضا هنا نفس اىضا مرتبط ايضا كما - [00:17:37](#)

ذكر المؤلف النوم مظنة للحدث وليس متيقنا ليس شرطا ثم الناس يختلفون ايها الاخوة بعض الناس لا ان يمسك تكون عنده اضطرابات في المعدة وحركات ويكون عنده نوع من المرظل لا يستطيع ان يمسك من وقته - [00:17:57](#)

الى وقت ولو اراد ان يمسك لتتألم وتتأذى. بعض الناس لا يستطيع ان يمسك ولو ساعة واحدة. وبعض الناس ربما يمسك ماذا في جميع الصلوات يتوضأ للفجر ويستطيع ان يصل الى ماذا؟ بها جميع الصلوات فالناس يختلفون. قال ولا يخلو من - [00:18:17](#)

احوال احدها ان يكون مضطجعا او متكئا او معتدما على شيء. فینقض الوضوء فینقض الوضوء قليله وكثيره. اما بالنسبة للمضطجع فهذا قلنا لا خلاف فيه بين الائمة. واما الالحان الاخران فيهما خلاف ولكن نحن لنا - [00:18:37](#)

تدخل في الخلاف في الجزئيات قال فینقض الوضوء قليله وكبيره لما روينا. لماذا؟ لأن المتكئ هذا يختلف عن الانسان المنتصب لأن المتكئ معنى اخذ راحته اكتئافه امتد في النوم وبعضاهم اضاف الى ذلك الذي تغير - [00:18:57](#)

هيئه نومه. بعض الناس تجد انه كما يقولون كالمسمار منصوب لا يتحرك. هذا معنى هذا نومه خفيف. لكن بعض الناس اذا الان تجده يأخذ يمينا او يسارا يهز رأسه ينزل امامه خلفه وايضا بعض الناس تجد انه سريع النوم - [00:19:17](#)

ان يضع ولكن نتذكر ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا احيانا يتأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورد في ذلك احاديث وتعلم بان المستحب في صلاة العشاء هو تأخيرها. هي من الصلوات التي يستحب ان لا تصل في اول الوقت. بل يستحب ان تؤخر - [00:19:37](#)

وصلاة الظهر يستحب الافراد بها في شدة الحر. واما الاصل فهو ان تؤدى الصلاة في اول وقتها. اي الاعمال افضل يا رسول الله؟ ذكر منها الصلاة على وقتها او في اول وقتها - [00:19:57](#)

لكن هناك صلوات يستحب ما لا تأخيرها للمصلحة. ولكن صلاة العشاء اذا خشي من النوم فانها تقدم في اول الوقت وصلاة الفجر  
صلاتها الرسول صلى الله عليه وسلم بغلس واسفر بها لكن كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:10  
هو انه غلف بها اي صلاها في الظلمة. وتعلمون اكثر ما يغرس بصلاة الفجر انما يكون في المزدلفة كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى  
الله عليه قال والثاني ان يكون جالسا غير معتمد على شيء فلا ينقض قليله لما روي من ان اصحاب رسول الله - 00:20:30  
صلى الله عليه والله وسلم كانوا يتذمرون العشاء فينامون قعودا ثم يصلون ولا يتوضأون. رواه مسلم قعود ادخلها المؤلف ولذلك قال  
رواهم مسلم بمعنى ولو انها اخذت منه لكان هو لفظ مسلم. يعني المؤلف ادخل كلمة قعودا ليبين - 00:20:54  
الهيئة التي كانوا عليها لانها جاءت في احاديث اخرى في غير صحيح مسلم. والمهم انها ان رؤوسهم كانت تتحقق يعني هكذا تهتز  
رؤوسهم وتذهب يمينا وشمالا وانت تجدون ايضا ان هذا يحصل لبعض الناس ايضا في وقت خطبة الجمعة - 00:21:14  
تجد الانسان الذي لا يشده الذكر والموعظة وكلام الخطيب تجد انه يذهب في النعاس اما صاحب القلب الحي الواعي المدرك الفطن  
فتتجد دائما انه يتوجه ماذا؟ الى الخطيب وينظر اليه ولذلك تكلم العلماء - 00:21:32  
عن الصفات التي ينبغي ان يكون عليها الخطيب. وانه لا ينبغي ان يتلتفت يمينا او يسارا وانما ينظر صوب وجهه. والناس هم الذين  
ينظرون وكان احد الخلفاء الامويين يوصي اناسا باه يوجهوا الناس الى الخطيب. لكن ترى بعض الخطباء - 00:21:50  
التفت يمينا وشمالا فاذا التفت يمينا انصرف عن الذين في الشمال واذا عاد الى الشمال انصرف عن اهل اليمين فينفي ان يكون  
متوجهها دائما الى الامام حتى ينظر اليه. وليس ذلك من الواجبات لكن هذه من الاشياء التي ذكر العلماء انه يستحب ان يكون على -  
00:22:10

الخطيب كما ان يخطب قائما وان يخطب على عصا وان يكون جهوري الصوت كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب  
على صوت واحمرت عيناه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. ولا شك بان الخطيب يتفاعل مع خطبته. فاذا كانت خطبته -  
00:22:30

عن امور تتعلق بالمجتمع الاسلامي فيها ما يحرك الشذوذ ويهز اوتار القلب فانه بذلك ايضا يتتأثر تفاعلا معها. اما عندما تكون الخطبة  
باردة لا يتعرض لامور تثير الناس وتأخذ بالباب قلوبهم. وايضا - 00:22:50

تعزو افئتهم فلا تجدوا ان ذلك التأثير يحصل قال ولان النوم انما نقض لانه مظنة لخروج الريح من غير علمه ولا يحصل ذلك ها هنا.  
ليس قد تخرج الريح وربما يخرج الصوت ايضا. وهذا يحصل يعني النائم لا يدرك. نعم - 00:23:10

قال ولا يحصل ذلك ها هنا لانه يشق التحرز منه. لكثرة وجوده من منتظر الصلاة. ولذلك الشافعي قيدوا الذي وان طال نومه لا ينتقض  
وضوءه بان يمكن مقعدك من الارض. اذا مكن مقعده من الارض كأنه - 00:23:32  
ان هذه هذا التمكين حراسة لمقعده كانه الذي مر ذكره في الحديث. لكن اذا لم يمكنها فيبقى ذلك ايضا مهيا لان تخرج منه الريح  
والصوت. قال لكثرة وجوده ايها الاخوة نحن في هذه الامور نقرر احكاما شرعية - 00:23:52

مسائل اختلف فيها العلماء ننظر اقوالهم ونحن بين امرين هناك من دائما يحتاط لامر دينه ويريد ان تجنب مواضع الخلاف ويترك  
ايضا مواطن الشبه فهذا هو الذي يأخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يرribك الى ما لا يرrib - 00:24:12

اي كل امر تشك فيه اطرحه وخذ ما لا تشك فيه. لكن لو قدر ان انسانا نام قليلا واخذ بقول احد العلماء فلا ينكر عليه صنيعا ولا يقال  
بان هذا ارتكب منكرا له. ولكن الاخطر للمسلم هو ان يتوضأ ولا مشقة وتعلم - 00:24:32

ايها الاخوة بان تجديد الوضوء فيه فضيلة. نعم قال لكثرة وجوده من منتظر الصلاة فعني عنه. قال وان كثرا واستثقل نقض. لانه وان  
كثرا اتقل يعني كان تقليا نقضوا وان كثرا واستثقل نقض لانه لا يعلم بالخارج مع استثقاله. ويمكن التحرز منه يعني قصده مع استثقال  
النوم يعني اذا كان خطيب كما قال - 00:24:52

وفي الجهل نوام يقول وقيطوا هنا الراحة الكبرى فلا تتحسروا. يعني عندما يوازنون بين العلم والجهل يصفون اهل العلم وما عندهم  
من العلم والاقدام كما نرى من الاخوة ما شاء الله الذين يحرصون على العلم وايضا يتسابقون اليه مع وجود ربما مشاغل بعضهم ربما

مصلحة دنيوية يتركه وانا اعرف عددا من الطلاب الاخوة الذين يحضرون فعلا ذلك. وبعضهم يكون صاحب مشغل او محل او باهل بيته ولكنه يؤجل تلك الاعمال. لانه يدرك بأنه في هذا يعمل لامر الاخرة. ودائما الباقي - 00:25:41

مقدمة على الفانية. فهناك فانية وهي الدنيا وهناك باقية. ومن يشتغل بالعلم يكسب اجرا عظيما فهو بذلك يطلب والثواب من الله سبحانه وتعالى وهذا ما يعد له ماذا في الآخرة يجد جزاء هناك الى جانب ايضا ما يوفقه الله سبحانه وتعالى - 00:26:01

اليه في هذه الحياة الدنيا قال المصنف رحمة الله تعالى الحال الثالث القائم فيه روایتان. احدهما لكن هل يتصور ان ينام القائم تسونامي ينبع يعني يأخذ النوم والناس يختلفون ربما بعض الناس لو نام قليلا يتماسك وبعض الناس مجرد ان يسقط يعني حتى ولو كان - 00:26:21

ما قاعدة؟ فالناس يختلفون ولكن العلماء يأتون بمثل هذه الصور ليبيّنوا الحكم. وهذا شيء جيد. وليس هذا في الحقيقة ايها الآخرة فيه ضياع للوقت لانه لو مر ب احد المسائل من هذه المسائل - 00:26:45

هو تجد انه يطوف الدنيا ليعرف الحكم الشرعي فيها لو وقع فيها. فهو يريد ان يدفع الكثير لاطمئن في امر دينه ولذلك لما جاء الفقه الفرضي هو يعرب بالفقه التقديري اختلف فيه العلماء بين قادح ومادح. فتجد ان الحنفية - 00:27:00

في الفقه التقديري يفرضون مسائل ثم يفرضون حلول لها والآخرون وكثير من العلماء انكروا ذلك. والامام الشافعی سلك هذا المسلك عن عندما بدأ يؤسس علم اصول الفقه. بدأ يفترض مسائل يطبقها ماذا؟ تخريجا وتفریعا على اصول الفقه في كتابه الرسالة - 00:27:20

المعروف ولكن نجد ايها الآخرة بان الفقه التقديري ظهرت فائدته. لان كثيرا من المسائل اللي كانوا لو ان انسانا معلق في الهوى او قطعت به السفينة مسافة القصر في لحظات او امتد مثلا اه ربطت به نجاسة وغيرها هذى كانوا يذكرونها وكانوا يردون - 00:27:40

هذه من غرائب الامور الان تجدون هذه كلها حدثت وحدث غيرها وما هو اكبر منها. فهذه امور اذا افتى فيها العلماء السابقون تكون فتواهم لها اثر يعني اذا اسرت عن الائمة او عن تلاميذهم او عن العلماء المشهورين كابن تيمية لما تكلم في الحشيشة وغيرها لا شك بان هذا - 00:28:00

له اثر لان هذا يستند اليه اولئك اناس علماء اعلام مكتنهم الله سبحانه وتعالى تجد ان احدهم تراه خبشا من النور اضاء الظلام تجد انها امة اجتمعت في رجل واحد فاين امثال اولئك؟ قال رحمة الله القائم فيه روایتان - 00:28:20

احدهما الحاقه بحالة الجلوس. الحاقه بحالة الجلوس لانه في معناه. هو قريب منه جدا. نعم القائم كما هو معلوم لا يستمر الا اذا كان القائم متمسك بشيء او مربوط بشيء ربما ولكن القائم لو امتد به النوم لا يمكن ان - 00:28:40

يستقر على حاله قال والثاني ينقض يسيره لانه لا يتحفظ حفاظ الجالس قال رحمة الله الرابع الراكع والساجد وفيه روایتان. او اولاهمما اولاهمما كالمضطجع لانه ينفرج محل الحدث فلا يتحفظ فاشبه المضطجع. والثانية انه كالجالس لانه على حال من احوال الصلاة - 00:29:03

ما في اشبه الجالس يعني اللي هو الراكع واما الساجد فهو اشبه ما يكون بالمضطجع. بمعنى ان المخرج مهيا يعني المخرج الذي يخرج منه الصوت او الريح هو مهيا يعني ليس مغلقا ولذلك الشافعية قالوا ان يمكن مقعدهه من الارض يعني يلصقها على الارض - 00:29:32

بحيث يحفظها قال رحمة الله تعالى والمراجع في البسيط والكثير الى العرف. ولذلك كهذا مسألة اخرى مرت بنا الان وقبلها مسألتان اتعرفون ايها الآخرة ان مسألة ان العادة او العرف لها تأثير في الاحكام - 00:29:52

ولكن العادة التي لا تعارض نصا من كتاب او سنة او لا تخالف اجماعا. اما اذا وجدت عادة خالفت اية من الكتاب العزيز او حديثا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما اجمعـت عليه الامة فهذه لا ينظر اليها. ولكن هناك امور نرجع فيها الى العادة - 00:30:12

ولذلك ترون في كثير من احكام الحيض كان العلماء يسألون النساء كيف تمر بها العادة؟ كم؟ كم تبقى؟ كيف تتغير عليها العادة؟ السن

الى غير ذلك فنحن نرى انهم كانوا ينظرون الى النحو - 00:30:32

جئنا الى الخياطة الصناعة غيرها سترى ان العادة لها تأثير. ولذلك جاء في اثر عبد الله ابن مسعود ما رأاه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن. وما رأوه سينا فهو عند الله سبيئ. ما رأاه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن. وما رأوه سينا - 00:30:49

فهو عند الله سبيئ. واعتبروا ذلك دليلاً من ادلة هذه القاعدة العادة محكمة. واعتبروها قاعدة كبرى ذات واتساع في الفقه الاسلامي يعني هي كالقواعد الاخري المتشقة تجلب التيسير واليقين لا يعدل بالشك والظاهر يزال - 00:31:09

والامر بمقاصدها هذه واحدة من الخمس ذات الالهامية في الفقه الاسلامي فانه يكثر دورانها وجودها في ابواب متعددة من الفقه. قال والمرجع في اليقين والكثير الى العرف. ما عد كثيراً فهو العادة. تجد في مصطلحه - 00:31:29

الاصوليين يسمونه عرفاً وعند الفقهاء يسمونه عادة. وقد يسمى هذا عادة هنا وهنا. نعم فهذه مصطلحات ولا في الاصطلاح والعرف ما تعارف عليه الناس والعادة ما اعتاده الناس. فانت مثلاً لو ذهبت الى مثلاً الى بلد من البلاد - 00:31:49

غير المملكة واشتريت سلعة فقال لك مثلاً بعشرة نفر الى الكويت مثلاً فقال لك بعشرة ما تقول هذى عشرة ريالات لا انا اريد عشرة دينارات اذا انت خاطب الناس بما يعرفون فهناك يعني هذه العادة المعروفة هناك ما تأتي تطبقه - 00:32:09

هذا عندك وعرف عندك تطبقه عليه تقول لا يا اخي انا اشتريت منك هذا الذي يعرفه انا اقول لك لا انا ابيع عليك في ماذا في عملة بلدي قال ما عد كثيراً فهو كثير وما لا فلام. لانه لا حد له في الشرع فيرجع فيه الى العرف. كالقبض والاحراز. هذه ايه - 00:32:29 تختلف غير احوالات واحوال الظعورة. اما اذا كان الانسان ماذا في حالة اخرى فتعلمون عمر رضي الله عنه لما طعن ابو لولوة قاتله الله كان جرحه يتعب دما وحاول ان يتم الصلاة ولكنه عجز فقدم غيره من الصحابة. يعني الانسان اذا غالب عليه ما استطاع -

00:32:50

كما انه لو لم يستطع ماذا؟ لم يجد وضوءاً او لم يستطع الوضوء ولم يستطع ان يتيم فانه يصلى. قال وان تغير وعن هيئته انتقض وضوءه. لانه دليل على كثرته واستثنائه فيه. يعني كان جالساً مستقيماً واذا به يرجع - 00:33:10

الى العمود الذي خلفه فيستلقي عليه. او ينام على يده مثلاً او على ركبته او يحصل انتقال وحركة في مقعده فهذا قالوا هو الى الظن اقرب فينبغي ان يكون نومه نافذة - 00:33:30

قال رحمة الله تعالى النوع الثاني زوال العقل بجنون او اغماء او سكر ينقض الوضوء هذا لا خلاف فيه بين العلماء لأن هذه رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون. فان المجنون لا يدرى ماذا يفعل. وكذلك السكران. ولذلك يقام عليه - 00:33:47

وكذلك المغمى عليه والاغماء قد يطول او يقصر ولكنه اغمى وهذه حالات اشد من النوم. كذلك ايضاً من يتناول بعض الادوية التي مخدر فترة من الزمن لا يعي ولا يدرى ماذا فان هذا ايضاً كذلك ايضاً الذي يتناول ايضاً بعض المشروبات مثل الكولونيا - 00:34:07

التي تسكر وتذهب بعقله فانه يلحق ايضاً بها. فكل ما ازال هذه النعمة التي منحها الله سبحانه وتعالى للعبد هذه الجوارث ثمينة التي ميز بها على الحيوان وزواها يختلف. قد يكون بسبب مباشر منه فياً لهم ويعاقب السكران. او الذي يتناول مخدر - 00:34:27 وربما يكون بغير سبب منك ان يذهب عقله او يغمى عليه فهذا لا طاقة له حقيقة تعلق بهذا الامر وهذا لا اثم عليه. بل يرفع عنه التكليف بالنسبة للمجنون. والمغمى عليه انما فيه خلاف هل - 00:34:47

يقضي ما فاته من الصلوات او لا؟ هل الاغماء يختلف من خمس صلوات الى ما دونها اكثر اقل؟ هذا اختلف فيه العلماء ان شاء الله بيان وتحصيله في الكتاب الصلاة - 00:35:07

قال رحمة الله تعالى لانه لما نص على نقطه بالنوم لانه لما نص على نقطه بالنوم نبه على نقطه هذه الاشياء لانها ابلغوا في ازالة العقل ولا فرق بين الجالس وغيره يزول العقل لكن ليس بمثابة المجنون - 00:35:20

السكران والدليل انك لو قلت يا فلان؟ قال نعم. لكن ماذا المجنون؟ لا يعي ماذا يقول؟ وايضاً السكران يتخطى يعني ولذلك الصحابة رضي الله عنهم لما تدارسوا موضوع كيف يقررون الحد؟ لما قال عمر انا الناس تساهلوا في امر الخمر - 00:35:40

يعني اما ان يضربوا بالنعال او على القول بانها اربعون جلد. هذه قالوا خفيفة. فلا بد ان تتخذ عقوبة الناس فاوثر عن علي ابن ابي

طالب او عن سعد ابن ابي وقاص انهم قالا اذا سكرا هذا واذا هذا ترى فيقال - [00:36:00](#)  
عليه حد القذف وهو ادنى الحدود. نعم. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة قال ولا فرق بين  
[00:36:20](#) الجالس وغيره والقليل والكثير لأن صاحب هذه الامور لا يحس بحال بخلاف النائم فانه -  
اذا نبه انتبه وان خرج منه شيء قليل ولذلك ترون المجنون يرتكب بعض الجرائم لانه فقد عقله. وكذلك ايضا السكران يرتكب احيانا  
بعض الجرائم ربما يقتل ربما يرتكب فاحشا مع اقرب الناس اليه. وهذه ايها الاخوة من خطورة هذا - [00:36:41](#)  
قال بخلاف النائم فانه اذا نبه انتبه وان خرج منه شيء قبل استيقظه في نومه احس به. قال الامام رحمة الله والرابع اكل لحم الجزور.  
ما هو لحم الجزور؟ هو لحم الابل. فهل للحم الابل خاصية تختلف - [00:37:01](#)  
عن غيره وهل يختلف مطبوخه عن نيه او كله سواء؟ جاء في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تخطيط لحم  
[00:37:23](#) الجذور اي الابل بأنه يتوضأ منه. لانه سئل رسول الله صلى الله فانا -  
توظوا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوظأ وان شئت فلا تتوظأ. ثم قال السائل انا توظأ من لحوم الابل؟ الابل؟ قال توظأ وفي رواية  
توظأوا من لحوم الابل وفي حديث اخر توظفوا من لحوم الابل ولا تتوظأوا من لحوم الغنم. وقد تعددت الاحاديث في ذلك واختلفت  
[00:37:43](#) العلماء في هذه المسألة -  
سنجد ان اهل الحديث ومعهم من الائمة الامام احمد قالوا بان لحم الابل ينقض الوضوء. وذهب الائمة الثلاثة الذين تعرفونهم ابو  
حنيفة ومالك والشافعي الى انه لا ينقر. والذين قالوا بأنه لا ينقض استدلوا بحديث - [00:38:07](#)  
ان رسول الله صلى الذي اخرج ابو داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث جابر قال كان اخر الامرين من رسول الله  
[00:38:27](#) صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء او الوضوء مما مست النار. كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء  
يعني اخر ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسه في النار لكن هذا عام كما ترون. وهناك تخصيص لحم  
هذا الابل بأنه يتوضأ منه. ويستدلون ايضا بحديث عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء - [00:38:47](#)  
ما يخرج لا مما يدخل يعني مما يخرج من ماذ؟ من المائدة. من الانسان لا ما يخرج لكن هذا حديث ضعيف من الاصل لا ننظر اليه.  
ولكن عند نوازن بين الادلة باختصار نجد ان ادلة الذين قالوا بان اكل لحم الجزور ينقض انما هي اقوى من حيث - [00:39:07](#)  
دلالة واكثر ايضا وهي اصح ايضا من ذلك الحديث. لانه حتى وان صحح ايضا حديث جابر فتلك الاحاديث اصح من لان احدها في  
صحيح مسلم. ومن هنا وقع الخلاف بين العلماء. فالذين قالوا وهم اكثر الفقهاء لان - [00:39:27](#)  
لحوم الجذور كفيرة لا ينقض لان مما مست النار استدلوا بالحديث الذي ذكرت لكم الوضوء مما يخرج مما يدخل وب الحديث جابر كان  
آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء بمسنة النار واجابوا عن - [00:39:47](#)  
الاول اما بانه منسوخ او ان ان المراد بالوضوء من لحوم الابل هو غسل اليدين قبل الطعام وبعده في ماذا لحم الابل من زهو؟ يعني  
فيها رسومة زائدة شحوم فان هذا يقتضي ان تغسل ولكن الصحيح ان اليد يغسل - [00:40:07](#)  
اما من لحوم الغنم وهي اكثر كما نعلم ماذا دهنا من غيرها؟ فهي ايضا اشهر في ذلك. وبخاصة ما علقوا بالشياه والخرفان وغيرها.  
وقالوا ايضا مما عللو بذلك بانه محمول على الاستحباب - [00:40:27](#)  
يعني ان الرسول امر بالوضوء هذا محمول على الاستحباب. ولما كانت اكبر الاحاديث واصحها امرت بالوضوء من لحوم الابل كان هذا  
هو منهج المحدثين فاخذوا به قاطبة. علماء الحديث اخذوا بحديث او بالاحاديث - [00:40:47](#)  
التي فيها الامر بالوضوء من اكل لحم الجزور. لماذا؟ قالوا لانها صريحة الدلالة فيها امر والامر يقتضي الوجوب ودعوى النفح غير  
مسلمة لان الناسخ لا يمكن ان يلجم اليه الا عند تعذر الجمع - [00:41:07](#)  
معرفة التاريخ قالوا والتاريخ غير معروف وان قالوا متأخرا اخر الامرين. قالوا لان الحديث الذي فيه ان رسول الله سئل عنه ماذا انا  
من لحوم الغنم فقال ان شئت فتوظأ وان شئت فلا تتوظأ. ولما سئل عن لحوم الابل انا اتوا من لحوم الابل؟ قال نعم. توظأ من - [00:41:27](#)

فجاء مقتربين فحيثما اما ان يكون الناسخ متقدما فلا اثر له. تاريخه متقدم ولا اثر له واما ان يكون مقارن لا يصلح ان يكون ناسخا  
لان هنا الرسول قال بين بانه لا وضوء مما مسک النار بالنسبة للغنم واستثنى من ذلك - [00:41:47](#)

الاحمال الابل. الامر الاخر قالوا حديث ترك الوضوء مما مسست النار حديث عام. وحديث الامر بالوضوء من اكل لحم الجنور ان ما هو  
حدث خاص والعام يحمل على الخاص ان يخصص به فيقدم الخاص على مدى العام. وذكروا اي - [00:42:07](#)

والاخوة عدة اسباب كثيرة جدا لا نريد حقيقة ان ان نسير ورائها حتى لا نخرج كثيرا عن كتابها ولكن ما تكون المسألة ذات اهمية يعني  
نرى ان من الحاجة ان نعرض لاراء العلماء. اذا هناك من يقول بان لحم الابل - [00:42:27](#)

هم اكثر الفقهاء كغيره لا يوجب وضوءا. ومن الائمة الامام احمد مع المحدثين قالوا يوجب والخلاف في الاحاديث الذين اوجبوا قالوا  
احاديثنا اصح واكثر وهي ايضا كذلك احاديثنا مقدمة مقيدة بل مخصصة للاحاديث - [00:42:47](#)

ترك الوضوء مما مسست النار فهذه تقدم عليها وردوا على قولهما على الاستحباب قال هذا غير صحيح لأن صلى الله عليه  
وسلم ذكر ذلك في في موضع الموازنة بينما يتتوظأ وما لا يتتوظأ فيكون الامر والاصل فيه الوجوب. قال - [00:43:07](#)

هو دعوة ان الامر ان القصد هو غسل اليدين ايضا هذا امر بعيد. لأن الوضوء اذا اطلق طلاقا عاما انما ينصرف للوضوء الشرعي  
والوضوء الشرعي هو الوضوء للعبادات قال والرابع اكل لحم الجزور فينقض الوضوء لما روى جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا  
سأل رسول الله صلى الله - [00:43:27](#)

الله عليه واله وسلم نتوظأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت فتوظأ وان شئت فلا تتوظأ. يعني الامر متترك لك. يعني الانسان وان كان  
على وظوء في الاصل له ان يتتوظأ فهذا يعتبر على وظوء ولكن الرسول خيره. يعني انت بالخياراتين شئت فتوظأ ولك اجر - [00:43:51](#)

وان شئت فلا تتوظأ ولا اثم عليك. قال انا اتوظأ من لحوم الابل؟ قال نعم توظأ من لحوم الابل رواه مسلم. فقال نعم انتم عمر فقال  
توظأ وفي رواية توظأوا للفظ الجمع. قال ابو عبد الله رحمه الله ابو عبد الله هو - [00:44:11](#)

الامام احمد في هنا قال فيه حديثان صحيح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديث البراء بن عازب وجابر بن تمرة رضي الله  
عنهمما ولا فرق بين قليله وكثيره احدهما في صحيح مسلم نعم قال ولا فرق بين قليله وكثيره ونبيه ومطبوهه - [00:44:31](#)

في عموم الحديث. اه الحديث اطلق. توظوا من لحوم الابل. ولم يخص ذلك بما مسنته النار او لم تمسه. ولكن يختلفون في اشياء  
اخري هل تلحق بماذا؟ باللحام؟ مثل ماذ؟ الطحال الكبد الكرش المصارين الى غير ذلك. هل تلحق او لا؟ هذه - [00:44:53](#)

هل تسمى لحاما او لا الشحم؟ هل يسمى لحاما لهو؟ ولا يسمى لحمه؟ في من اكل وصلى ولم يتتوظأ؟ ان كان يعلم امر النبي صلى الله  
عليه واله وسلم بالوضوء منه فعليه الاعادة. وان كان جاهلا فلا اعادة عليه. يعني هنا - [00:45:13](#)

بين الجاهل وبين العالم. يعني من يجهل الحكم يختلف عنمن يعلمه. فكان هذا الانسان الذي لا اعلم بالحكم  
يعفى عنه لجهلي. وتعلمون بان الشريعة الاسلامية خفت ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ان الله وضع - [00:45:33](#)

من امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وايضا كذلك الجهل يلحق بها. لكن ليس ذلك ايتها الاخوة على الاطلاق ليس معنى هذا  
ان المكره يتجاوز عنه في كل شيء يكرهه انسان على ان يقتل انسان ويذهب هباء له لماذا يقدم مهجهته على غيره؟ يكره - [00:45:53](#)

هو انسان على ان يشهد شهادة زور فتتم بذلك الشهادة فيقتل مسلم. لا. لكن يكره على ان يأخذ مال انسان؟ نعم يأخذه ثم ترد على ان  
يقذف انسان يقذفه ثم يبرره. اذا ليس الامر على اطلاقه لما يقولون المكره ليس معنى هذا ان المكره يأخذ - [00:46:13](#)

الراحة والانبساط في هذا الامر ويقول انا مكره ثم الامر يختلف ايضا هناك اكراه ملجي وهناك احيانا يعني جمعة والاراطحة هناك  
كان يأتي فيهدد انسان بالكلام. ولكن يأتي انسان فعلا يسل السيف لها او يضع المسدس على رأسه وهو معلوم بان هذا ينفذ - [00:46:33](#)

في هذه الحالة هو ما يفعل ما لم ينهى عنه. اما ان يرتكب امرا حفاظا على مهجهته ليذهب مهجة غيره فلا. قال رحمه الله تعالى وفي

اللبن روايتان احدهما لا ينقض لانه ليس - 00:46:53

وهذا هو الصحيح لأن الحديث الوارد في ذلك ضعيف. نعم، والثانية ينقض لما روى أبى سعيد بن حضير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال توضأوا من لحوم الأبل والبانها. رواه أحمد في المسند. وقد ضعفه العلماء نعم. قال وفي - 00:47:13  
كبـدـ والـطـحالـ وـمـاـ لـاـ يـسـمـيـ لـحـمـ وـجـهـانـ. وـتـعـلـمـونـ بـاـنـ الـكـبـدـ وـالـطـحالـ دـمـانـ. وـلـذـلـكـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ حلـتـ لـنـاـ مـيـتـتـانـ وـدـمـانـ الـمـيـتـتـانـ الـحـوـتـ وـالـجـرـادـ وـالـدـمـانـ الـكـبـدـ وـالـطـحالـ قـالـ وـفـيـ الـكـبـدـ وـالـطـحالـ وـمـاـ لـاـ يـسـمـيـ لـحـمـ وـجـهـانـ اـحـدـهـمـاـ لـاـ يـنـقـضـ لـاـنـهـ لـيـسـ بـلـحـمـ. وـالـثـانـيـ يـنـقـضـ لـاـنـهـ مـنـ - 00:47:33

جملته فاشبه اللحم وقد نص الله على تحريم لحم الخنزير فدخل فيه سائر اجزائه ولا ينقض الوضوء بأكمل غير لحم الأبل. اه يعني اي شيء بأكمل لا ينقض. يعني السمك لا ينقض. لحم الغنم لا - 00:47:59

اللحم ماذا البقر لا ينقض؟ عن التنصيص جاء في لحوم الأبل قال ولا ينقض الوضوء وتعلمون ايضاً بأنه جاء النهي عن الصلاة في معاطن الأبل. صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الأبل. وجاء في حديث - 00:48:19  
خلقنا من الجن ومن الشياطين. يعني هذا كله ان شاء الله سيأتي بيته والتنبية عليه في كتاب الصلاة قال والمؤلف يتبه على اجزاء ونحن ان شاء الله نتناولها في التفصيل - 00:48:37

قال ولا ينقض ولا ينقض الوضوء بأكمل غير لحم الأبل ولا ما غيرت النار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في لحم وان شئت فلا تتوضأ. انتم تعلمون بان النار تغير اللحم مثلا المطبوخ من كونه احمر الى ان يتغير لونه. وايضا ما يضاف - 00:48:50  
الى من اشياء تغير في لونه. اشياء تطبخ تجدها في حالة وهي نية لها حال. وفي وبعد الطبخ تجدها على صفة هذى كلها لا تأثير لها قال ويروى ان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار رواه ابو داود رحمة الله هل قوله - 00:49:10

والحديث فيه كلام ولكن اكثر العلماء صحة وهو حديث حسن على الاقل. ولكن قلنا ذاك الاحاديث الاخرى تقدم عليه. ثم ايضا قول القائلين وهم المحدثون والامام احمد وهو من المحدثين ايضاً بأنه يتوضأ من لحوم الأبل هذا احوط للمسلم وايضا - 00:49:33  
اتقى له في امري دينه قال الامام المصنف رحمة الله تعالى والخامس لمس الذكر فيه ثلاثة روايات. الخامس مس الذكر. وبعضهم يقول قل مس الفرج ويطلق ثم يفصل. ولكن المؤلف ماذا نص على مس الذكر لاهميته في هذا المقام - 00:49:53

انه اكثر ما جاء التفصيص عليه وهو الذي دار فيه الخلاف والتاسع. واما المسائل الاخرى ما يتعلق قبل المرأة او دبر الرجل فهذا يختلفون فيه كنت المشكل ايضا في لمسه وايضا بالنسبة للصغرى لكن بدأ هنا بالذكر لانه هو الذي فيه الخلاف الاكثر - 00:50:15  
ثم ايضا كما تعلمون له امور يختص بها الذكر. فهناك ماذا؟ ماذا يتربت عليه؟ هناك امر يتعلق بالنكاح بالنسبة للوطن العلاج من تقرير المهر وامر يتعلق ماذا؟ باقامة الحد فيما لو مثلا اولج في حرام الى غير ذلك - 00:50:38

من الاحكام المتعلقة به ولذلك له احكام تخصه. ايضا ما يتعلق بخروج المني من نسبة لم اذا؟ للطهارة الكبرى. وخروج الودي والودي بالنسبة للطهارة الصغرى وهكذا فنجد ان له احكاما كثيرة متنوعة يختص بها. اذا هل لمس - 00:50:58

ذكرى ينقض الوضوء او لا؟ هذه مسألة اختلف فيها العلماء. ولم يكن الخلاف فيها ايتها الاخوة بين ماذا؟ فقط في الحنابلة ولكن ايضا في المذاهب كلها. الاخ يقول يعني الاسئلة كثيرة اولا انا الحقيقة اعتذر لاخوة باني ساتوقف في رمضان - 00:51:18  
لوجود يعني بعض الظروف وان شاء الله نعود في الاسبوع الثاني بعد في شوال ان شاء الله ونواصل ان شاء الله حتى ان شاء الله اذا وهبنا الله واياكم الصحة والعافية واحيانا حتى تأتى الاجازة الصيفية فعلى لا انقطع في العادة لكن في هذه الفترة الانسان تحصل له ثم - 00:51:38

نسى ايتها الاخوة بانيا نتال على مقربة من شهر كريم شهر عظيم هو احد اركان الاسلام الخمس الذي هو شهر رمضان الذي قال الله تعالى فيه في كتابه العزيز شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصممه - 00:51:58

ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر. ثم انظر إلى ما ذكره الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة  
ولتكتبوا الله على ما هداكم له لعلكم تشكرون... فالله تعالى... عندما فرض... هذا الركع... هذا الصائم - 18:52:00

اما فرضه لنعبد الله سبحانه وتعالى. ليكون ذلك قربة ووسيلة تقربنا الى الله تعالى تقربنا الى جنات عدن الى جنة عرضها السماوات  
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقوهن في المساجد والاضاء والكافظون: الفوائد والاعافون - 00:52:38

ومكانته الى جانب ركنا من اركان الاسلام. فهو شهر اوله رحمة فما اعظمها. واوسطه مغفرة يغفر الله سبحانه وتعالى الا ذنوب عباده التائبين ويتجاوز عن سيناتهم وآخره عتق من النار. فما اعظمها من صفات ومزايا. يرحم الانسان عند دخول هذا الشهر. ويغفر له في 00:53:18

ووسطه ويعتق ماذا في اخره من النار. فيكون من عتقاء الله. وهذا ايضا الشهر ايها الاخوة قال فيه رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. من صام رمضان من ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا ايضا فضل عظيم. وجاء - 00:53:43  
في مواضع كثيرة. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ونجد ايها الاخوة بان الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي الذي يرويه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه كل عمل ابن ادم له الا الصوم - 00:54:03

فانه لي وانا اجزي به. من اجله ربه ترك ماذا مطعمه ومشربه وجميع لذاته وانقطع عن شهواته. فالله تعالى قال سيجازيه بماذا؟ كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. وتعلمون ايها الاخوه بان الانسان في - 00:54:23

القوم يختلف عن غيره ربما يخلو في مكان ربما ينزلوي في زاوية من الزوايا ربما يختفي في مكان فيتناول شرابات من ماء او قدرا من الطعام من النزهه يطلع عليه؟ من: يعلم السر واحفظ ؟ من: يعلم خائنة الاعب: - 00:54:43

وما تخفي الصدور وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا في ظلمات الارض  
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فالله سبحانه وتعالى يعلم السر واحفى من السر. يعلم خائنة - 00:55:03  
الاعين وما تخفي الصدور. لا تخفي عليه خافية. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فهو مطلع على كل شيء. ثم ايهما اخوة  
اذا نظرنا الى هذا الشهر المبارك نجد ان انواع الصبر الثلاثة تتحقق فيه. وانت تعلمون بان الصبر من الایمان - 00:55:23  
الایمان بمنزلة الرأس من الجسد. فهل يقوم جسد بلا رأس؟ اهم ما في الانسان هو متركز في هذا الرأس موجود فيه فلا قيام لحاد  
دون ان يكون له رأي. ولذلك يقول الامام احمد رحمة الله تعالى ذكر الله تعالى الصبر في تسعين موضعًا من كتابه - 00:55:43  
والصبر ايهما الاخوة بجميع انواعه الثلاثة يتحقق في الصيام. والله تعالى يقول انما يوفى الصابرون اجرهم لو لم يرد في الصبر الا هذه  
الآلية لا كفارة ووفت. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:56:03

في آية عظيمة بينت أجره وثواب الصابرين. والصبر أيها الأخوة قد يكون صبرا على طاعة الله. ويكون صبرا معاصي الله وصبر على قدر الله. فهل هادي الانواع الثلاثة؟ تكون في الصيام؟ الجواب نعم. كلها متحققة. فالانسان أيها الأخوة - 00:56:23

الذى يمسك عن الطعام وعن الشراب وعن الجماع. هو فى امساكه عن الطعام والشراب. الا يحس بالجوع؟ ويحس بالم العطش؟  
الجمد بل .. اذا لماذا انقطع عن ذلك؟ انما صر اعل . طاعة الله. لان: الله تعالى . قال: - 00:56:43

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون اياما معدودات اذا هنا استجابة لله ربكم فـ 03-03-2015

الله هنا دعاكم: حرم المأذن مقدام ابراهيم: حرم المأذن محمد كزار - 00:57:22

ايضا صبر عن معاصي الله فلم يقترب ماذا منكرا؟ لم يمد لسانه الى اذى مؤمن لم يرث لم يفسق لم يأكل لم يشرب في الوقت الذي

لأن الله سبحانه وتعالى قال وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم إلى الليل وقت محدد  
ظرف لا يجوز للإنسان أن يتناول فيه ممنوعاً، إذا فيه صبر أيضاً عن معاصي الله لأن - [00:58:02](#)

الإنسان لو شرب أو تعدى دون أن يكون هناك ظرر أو سبب فإنه يكون بذلك قد عصى ربه وإذا ربه استحق عقاب الله سبحانه وتعالى  
وصر على اقدار الله إلا يحس الإنسان بالالم؟ يحس كذلك بالجوع من شدة - [00:58:22](#)

هذه الام تعصر ماذا امعاءه ايضاً وربما تؤثر على فكره وجسده ايضاً ونشاطه قوته لكنه يتحمل ذلك في سبيل الله طاعة لله تعالى.  
لأنه يعلم ما أعد الله سبحانه وتعالى للصائمين - [00:58:42](#)

كذلك نجد إليها الأخوة بأن هذا الشهر العظيم قد أنزل الله سبحانه وتعالى في القرآن أنا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك راكم ليلة القدر  
ليلة القدر خير من الفجاج، وهذا القرآن العظيم هو دستور الأمة، هو دستور الأمة الإسلامية، هو قطب هذه - [00:59:02](#)

سريعة هو منهاجها الذي تسير إليه فيه هو عزها ومجدها هو الذي أنزله الله تعالى بواسطة جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم  
وتولى حفظه بقوله أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هو هذا الهدى هو هذا النور هو هذا - [00:59:22](#)

نبراس هو هذا المنهج القويم الذي إذا تمسك به المؤمنون فازوا ونجوا وإذا ما خرجوا عنهم فانهم عن طريق الهدایة والرشاد فاما  
يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - [00:59:42](#)

ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى، فيه ليلة القدر خير من ألف شهر، إذا إليها الأخوة هذا هو ما كان يتنافس فيه المتنافسون ويتسابق  
فيه المتسابقون، الله تعالى يقول فاستبقوا الخيرات، وهذا هو شهر سباق الخيرات - [01:00:02](#)

وقال وسارعوا إلى مغفرة من ربكم، وهنا وهذا هو مكان المسارعة والمسابقة والاستباق فالإنسان كانوا بمكانه أن ينفق في هذا الشهر  
خزائن الرحمن تأخذ بيده إلى الجنة - [01:00:22](#)